

وردت الينا المحاوراة الآتية بقلم المهذب النبيه صليب افندي اسطفانوس
بعزبة بشارة (بحيرة) وقد كتبها بالعبارة العامية لسهولة تناولها فادرجناها بعد
التصرف فيها بما يناسب الجريدة

يوسف القماش وسلامه الصياد وزوجته خضرا

ي . نهارك سعيد يا عم سلامه . س . نهارك سعيد يا شيخ يوسف .
ي . ما تفضل ان كان لازمك حاجة تعال خذها وروح . س . ما نستغناش
والله الحوايج كتيره يا ابو ابراهيم بس الفلوس . ي . يا سيدي تعال اقعد اتفرج
وشوف لازمك ايه هوّا انت ممعكش ولا جنيه واحد . س . لو كان معايا
جنيه ما كنتش شفت وشي هنا . خ . آي طيب افعد لما نشوف عنده ايه
هوّا النصب خلص من الدنيا . عندك بيسه ملكان من العريضه المشتتفه
. ي . اتفضلي آدي حته عمرك ما شفتيها . خ . يا همي دي زي لحم العينين .
دا اللي بنجيبها من يعقوب اليهودي زي الكلوه تمحر عليها بالمحارة حلوة الدنيا
والهندازه منها بقرش وعشرين قم يا راجل قوم انت متقعدشي الا عند اللي
مقطع السلكاوي ديله . احنا ما تبناش من نهار خلقه بسلامته عماره اللي ما قعدت
عليه ولا عمر الشمس . س . بس بنقول دا ابن البلد وهوّا اولي من اليهود اللي
ما هاش من هنا يمكن الانسان يعوزه مره ولا يكنتشي معاه فلوس . خ . والنبي
تبعد عني حيبك بفلوس وعدوك بفلوس ما قالوهاش قوله بفلو . لك اصبر
ايش يقلوه قوم كدا قوم . ي . الراجل رايح يطاوع الولية ويقوم . س . لا
رايح اطواعك انت ياخي ما هي الدنيا انقلت عيارها لما اسمع كلامك .

ي . بس انا شايفك هامة وقامه وحق اللي زيك اذا قعد قعده زي دي ما
يقومشي بلاش . س . بقى منتش عارف وجيعتنا اللي خلتنا نخاف من التجار
انا كان علي فدانين طين ملايح وجانا يوم واحد افرنجي لابس بزنيظه خوص
ومنطلون من غير جزمه وسدره منه للخلا زي جمال النهيه لاحسك ولا مجر
ومعاه وقت دخان بلدي وسكن في بلدنا وصار ياخذ ويدي يوم في يوم جاب
مربع خمره واتلمت عليه ولاد حلق حوش اللي يسرق بيضتين من امه ويشرب
بيهم واللي يسرق لوفصين قطن من بتاع الناس واللي كدا واللي كدا وهو
يحسب عليهم الكبايه بقرشين واللي يشرب تلاته يحاسبه علي عشره سنه في
سنه بقى خواجه ويطلع بالفرط . جيت انا لاجل الوعد لسود وقلة البخت
جبت منه سبعة جنيه اول سنه بقوا بعشرين والتانية بخمسين والتالته خد
الفدانين وصبحت ياسفآقه مالك عاقه وادنت شايف الحال . واهوده اللي
خلانا نخاف من التجار وفلوسهم . وكنت كل سنه انزل اصطاد في بحيرة ادكو
جم الخواجات خدوها ورحت ايساهيه لحد المقاوله لقيت اللي واخدها واحد
خواجه وان كان المتر بقرشين يشغلنا فيه بيلم ودا كله رش ما يبيلش ومختار
اعمل ايه مانيش عارف . ي . والله جددت علي الهم واحنا كل ما نقول
السنادي تكلفت بعضها تبجي سنه انحس من سنه انضر القطن كان
عامنول بتلاته جنيهه وكان علي كل حال جت السنه دي لا خلت
ولا بقت . وان جيت للدغري كتر خير الا فرنج ان خدوه منا بتمن
البزره . وان خدوه بلاش حتى رايحين نعمل به ايه يا ترى عندنا ورش
رايحين ندخله فيها والا رايحين نغزله علي ايدنا لا دي ولا دي . وان باعوا لنا

المقطع بريال يحق لهم لاننا واخذينه واخذينه على ابوستين واقول لك ايه
واعيد لك ايه داشي يزهب . خ . قوم بقي وانت تفوت نايبك في اللحمه
ولا تفوتوش في الحديث يعني انتم بتقلبوا في الدنيا وتعايرم انتو اشطر
من الباشوات ولا من العمدة والمشايخ اهم صبجوا مديونين واللي باع
اطيانه واللي باع داره لما صبجوا النضافه من الايمان بعد ما كانت دواويرهم
دواوير أماره صبحت ابوابها مقفوله بالضبه . اهو الواحد منكم يعيش رده
ويموت رده . حتى اللي يفلس من دلوقت احسن من اللي يفلس كان
شويه . اهو يدمن على القلب . وحق اللي في عينه دموع يصحاح لنفسه ويعتبر
بغيره واللي ما يسمع ياكل لما يشبع . ي . اقول لك يا سلامه انا سمعت
في سوق تيه البارود ان افندينا حسين باشا البرنس عم افندينا الخديوي
ربنا يطول عمره رايح يعمل ورش زي جدّه المرحوم محمد علي باشا اللي
نظم الدنيا وهيا خراب وعمل القناطر الخيره اللي ما حد قادر يعمل منها
عين دلوقت . وانت تعرف ان افندينا الخديوي يفرح بعمال عمه اللي
تحبي الصنعه في البلاد . وان ما كانشي عم افندينا وقرايبه هما اللي يتدوا
بعمل الورش لاجل الاهالي تعمل زيهم مين اللي رايح يعمل . تلاقي الناس
فرحانه وبتدعي لافندينا وعمه ان ربنا يعينهم ويخليهم - وكان طلح اليوم
جرنال الاستاذ بيحرق للعمدة والمشايخ والاغنيا اباك يخف لحمهم شوبه ويجدعنوا
ويا افندينا اللي غاية رغبته تقدم اهل بلاده . يبقى ان خدوا منا القطن
رخيص يبيعوا لنا القماش رخيص . س . الله يبشرك بالخير يا شيخ والله ماني
واخذ حاجتي الا منك . خ . الفرخه الجعانه تحمل انها في سوق الحب واحنا

مالنا ومال الورش . ايش حالك اليوم . س . اما انتي متعرفيش بعد كده
 انتي ما سمعتيش ان حب الوطن من الايمان وطول جارك ما هو بخير انتي
 بخير . اقله افتكري لما كان شيخ البلد عليه اطيانه قبل ما تاخذها الخواجات
 كنا نقضوا منه الحاجه ان كان محرات ولا قصايه ولا كياتين حب ولا فلوس
 ودلوقت رايمين ناخدوا ايه من دول . اللي عايزين ياكونا بعروشنا بروشنا
 . خ . ونسيت العمليه والشفالك والكرايج اللي كانت دايره ليل ونهار جت
 الايام اللي فاتت نايبه . س . يا ريت ايامها دامت علينا كنا بنضرب ونخبس
 صحيح ولكن كانت اطيانا علينا وكان القمح مالي الدنيا اللي دلوقت ما يدوقه
 الا العيان ويمكن ما يلاقش واليوم وان كان راحه صحيح لكن بعد ايه . خ . طيب
 بلا كلام بقي انت وياه اقطع ان كنت رايح تقطع خرينا نقوم . قال قالوا
 للقرد ربنا رايح يسخطك قال رايح يعمل فيه ايه غير كده ايش رايح يجد
 على الغلابه اللي زي حالنا . س . اذا ربنا اغنى اهل البلاد يعني شويه
 من الذوات والعمد اقله ينفعوا اهل بلادهم ويعمروا المساجد والتكيات ويبنوا
 العزب ويساعدوا السلطان ان طلب منهم حاجه . شوفي انتي احمد باشا راشد
 اللي وهب ماله للحرمين وللمساكين وشوفي عزب افندينا حسين باشا البرنس
 اللي اهلها احسن الناس ويعمروا المساجد وغيره وغيره من الذوات اللي يعرفوا
 الصوره ايه . تلاقي اللي بينفتح بيته من الذوات يفتح في جنبه الف بيت
 واما الافرنج يبقى على الواحد اربعين الف فدان وزورو وزور الكلب
 والبربري والحصان وان اعطا واحد فدان ايجار ثاني سنه ياخذ جاموسته .
 ومين قادر يقول البغل في الابريق . خ . قوم بهي ادنت خاطرك في دا

كله ولكن ثقرا زبورك عند مين يا داود . ي . اما يا اخي امراتك دي
لو سمعت كلامها الاغنيا والذوات كانوا يقولوا ايه يقولوا واللي دي مره
ولا هوش عاجبها الامور دي بقي احنا على كدا محناش عاجبين النسوان
وصحيح ان فضل دي الحال حالهم ما يعجبوش حد . س . اقطع انا دراعين
خلينا نقوم بقي ادحنا قلنا اللي قلناه ولما نشوف رايح يجري ايه في الدنيا
ان كانوا الذوات والعمد يتحركوا ويعملوا ورش ويشوفوا لهم طريقه في
الفقرا والله نقول لسه الدنيا فيها خير . وحقاً ان سكتوا وفضوها سيره قول
يا رحمن يا رحيم

باب الادبيات

تأخر موزع الجريدة في مصر عن وقته الذي كان يوصل فيه نسخة
العالم العلامة الفاضل الكامل الاستاذ الشيخ سعيد علي الموجي احد مدرسي
الازهر الشريف فكتب اليها هذه الايات البديعة

نفع طيب الاستاذ ضاع شذاه	غير ان المنوط بالنشر فرط
لم اجد امس نشره ليته اذ	ضاع نشرًا ما ضاع نشرًا فأفرط
ما لهذا المنوط بالنشر يسطو	بالذي لي بسوط ارقم ارقط
مع ان الاستاذ قره عيني	وسميري ان فادخ الخطب اسخط
لو تلاه الأسي زال اساه	او تلاه الكسول في الحال بنشط
ما درى الناظر اللبيب حلاه	سمط دُرِّ ام القوافي تسمط
يا سميري روح بلفظك روجي	ونديمي دع المعنف يغبط